[474] - 12 - ومن وصية له عليه السلام الى السبط الشهيد أبي عبد ا الحسين عليه السلام يا بني أوصيك بتقوى ا في الغنى والفقر (1). وكلمة الحق في الرضا والغضب، والقصد في الغنى والفقر، وبالعدل على الصديق والعدو، وبالعمل في النشاط والكسل، والرضا عن ا في الشدة والرخاء. أي بني ! ماشر بعده الجنة بشر، ولاخير بعده النار بخير، وكل نعيم دون الجنة محقور، وكل بلاء دون النار عافية (2). واعلم أي بني أنه من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره (3)، ومن تعرى من لباس التقوى لم يستتر بشئ من

_____ (1) وقريب من هذا الصدر تقدم في المختار الثالث، وهي وصيته عليه السلام الى اصحابه. (2) من قوله (ع): ماشر بعده الجنة بشر، الى قوله (ع): وكل بلاء دون النار عافية، مذكور في غير واحد من كلمه الشريفة، كما في آخر الخطبة الاولى، من نهج السعادة. (3) هذه الجملة ايضا قد نطق (ع) بها في غير واحد من كلماته الشريفة كما في وصيته (ع) الى السبط الاكبر، المختار 31، من كتب النهج.

_____